



السكوت

تسكت.. لأن الطرق المؤدية للسلامة مُقَفلة !
تسكت.. لأنه ما من حديث بإمكانه إلزام الأفواه الثائرة والنفوس
المتشككة ما يستدّ إسرارها في أمرها !
تسكت.. لأنك تشتري بالسكوت أمراً لا تشتري بغيرها في هذا
الحال !
تسكت.. مع علمك بأن هذا السكوت ليس ضعفاً، ولا استسلاماً إنما
لتعبيد الطرق الوعرة التي يقود لها مواصلة الحديث !
فكيف تنصرف إلى طرق تدرك في قرارك بأن نهايتها مسودة فيما
لو حاربت السكوت، وأكملت المسير ؟
إنها الحياة في محطة ما، تأخذ منك إمكانياتك لتجابهها برضوخ..
فيرتفع صوتها عليك رغبة في نصحك: إياك أن تعارض، فقط انتظر..
حتى تتكشف لك الأمور ويقضي الله أمره .

لقد كنت أقابلياً بعنفوان الشباب والدفاعاته، وطيش الانفعال
وسطوته، إذ اعتقدت بأنها الطريقة المثلى في مواجهة الأحداث، لم
أدري أنشئني أم خير، كل ما أعرفه أنني أراقع عن خياراتي بقوة ودون
تنازل أو هوانة !

وهي بدورها ما فتأت تخبرني كل مرة بأنني لا زلت يافعاً على قبول
منطقها الحاد، وإخباري بأن الحقوق لا تؤخذ دائماً بالشدة، وأن ما
يُصيّبنا هو خير عندما نتّوّل أستار الغيب عما خلفها، وتظهر الحقيقة
بتجلياتها أخيراً !

لكني وبالرغم من كل ذلك، إنسانٌ جهول بكثيره اللحظة، يفوته
الكثير، وتغلبه طبيعته، قليلاً ما ينتظر لعاقبة الأمور ويدرك كنهها،
حتى جاء يوم ظهر لي فيه من بين ضباب الجهل غيمة نور صغيرة
لم أكد أراها لولا أن من الله عليّ وجاوزت بصيرتي بصري ولجأت
للسكوت بعدما أحسست أنه المخرج المناسب، كمخرج الطوارئ الذي
لا يدلّه الناس إلا ساعة الكارثة !

ما جاهدت نفسي يوماً على خيار لم تختاره، أو حتى لم يخطر لها
ببال، وعندما أزل عليّ من الحكمة تنزيلاً قبلته وعملت به... شعرة
عن مزاعم ريب تشير إلى أن لا فائدة منه دون أن تقيم عليه يقين أو
تصدق عليه بيزهان قاطع .

لذا، خذها رسالتي إنما كنت، فمن حيث علمت فاعمل.. إن كان هذا
العلم دليلك إلى السلامة والريح، ووقودك إلى كسب نفسك وسط
مُقاينات الواقع، ومساوماته المغربة التي لا تبقى ولا تذر من الاختيار
شيئاً تختاره بملء قناعتك وانتقاء إحساسك ... !

نقطة محمد

«عبرات الرجل»

هدى الشمري

Profile



هدى الشمري
@m3zoofah

• •

ما نعيم !
كم تلتفتوا صباح ومساءم !
كم تسوّونوا لخلّ الحال والنعيم الدائم !
كم تركوا في ذرى برد الوالي... جرح عايش !

• •

يا فلامك !
لا اعزى يقع منك... يار دكلامك !
ياول اللبنة وداع ..
واخر اللبنة وداع ..
والضجاع ... التي كرسوتني ... سلامك !

• •

على سد الحسن ووارث فلاله
أمر الكبرياء السورقة وأمشي
الساحر الصباح اليبانج الدالة
وهو نفس الله العالق برمشي !

• •

على قمة صباح يساق وعصفور
فنامرت سنابل وبه صلفه ..
تداركت العبير وما قضيت السور
ورجعت لسر ملاحيه على الشرفة ..

• •

فما ان الصبح بان يمش من نوايا الغيب
مطر زف الحسن ويسفر السواقي
غرفة من لوحة الناس وتلبه ليه
على سون الجفك وسيرة الكفاي

هزورة وتحليق

يامن خبر ززاع للنسيان قال انه حصد
غير التعب يمالا جيوب القلب ويكتب: مانسيت !
علمني الطريقة ، المكان الوقت، ولا أي أحد
يقدر يعلمني على أي شي .. أي شي ان طرقت
شفتي اسافر من بلد الى بلد الى بلد
اجمع قطع نسيان الانسان لحياته .. ما لقيت
حاولت في اقصى حدود " انسى " وصلت لكل حد
لين اكتمل عقده ولبسته قلبي وانطفئت !

فهد



علق الشعر هذه الشدرة على بابك



اخرج من شبابيك الحزن
واختار !
مثل عصفور

كروفر

مثل عصفور

فروطار

شذرات عامية
#novallem
نور سالم